

^١لَمْ اصْطَاجَعْ أَبِيَا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ، وَمَلَكَ آسَا إِبْرِهِ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ. ^٢وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِهِ. ^٣وَتَرَعَ الْمَدَابِحُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْمُرْقَعَاتُ، وَكَسَرَ السَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَّ، وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْبُلُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسْبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. ^٤وَتَرَعَ مِنْ كُلِّ مُدْنٍ يَهُودَا الْمُرْقَعَاتِ وَتَمَاثِيلِ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ. ^٥وَبَى مُدْنًا حَصِيبَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاهُ. ^٦وَقَالَ لِيَهُودَا، لِتِينِ هَذِهِ الْمُدْنَ وَتُخَوِّطُهَا بِاسْوَارِ وَبِرَاجِ وَبُوقَابِ وَغَوَارِصَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَانَتَا، لَأَنَّا قَدْ طَلَبَنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا. طَلَبَنَا فَأَرَاهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. قَبَّنَا وَتَجَحَّوْنَا. ^٧وَكَانَ لَآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَثْرَاسًا وَرِمَادًا مِنْ يَهُودَا، لَلَّا تُ مِنَ الْفِيَّ، وَمِنْ سِنَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَثْرَاسَ وَيَسْدُونَ الْقِيسِيَّ مِنَانَ وَتَمَاؤنَ أَلْفًا. كُلُّ هُولَاءِ جَبَابِرَهُ بَاسٌ. فَحَرَّخَ إِلَيْهِمْ رَاجِ الْكُوشِيُّ يَحْيِشُ أَلْفَ أَلْفٍ، وَيَمْرِكَيَّاتٍ ثَلَاثَ مِنَةً، وَأَلْيَ إِلَى مَرِيشَةٍ. ^٩وَخَرَجَ آسَا لِلْقَائِمِ وَاصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةٍ. ^{١٠}وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهَهُ، أَيَّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ قَرْقاً عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَبِيرَيْنَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةً. قَسَاعِدَنَا أَيَّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا لَأَنَّا عَلَيْكَ أَنْكَلَنَا وَبِاسْمِكَ قَدْمَنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيَّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهَنَا. لَا يَقُوَّ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ. ^{١٢}فَصَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيُّنَ أَمَامَ آسَا وَأَيَّامَ يَهُودَا، فَهَرَبَتِ الْكُوشِيُّونَ. ^{١٣}وَطَرَّهُمْ آسَا وَالسَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارٍ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيُّنَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لَأَنَّهُمْ اِنْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَيَّامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا عَنِيمَةً كَثِيرَةً جِدًا. ^{١٤}وَصَرَبُوا حَمِيعَ الْمُدْنِ الَّتِي حَوَلَ جَرَارٍ، لِأَنَّ رُغْبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَهَبُوا كُلُّ الْمُدْنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهْبٌ كَثِيرٌ. ^{١٥}وَصَرَبُوا أَيَّضًا خَيَامَ الْمَاشِيَّةِ وَسَاقُوا عَنْمًا كَثِيرًا وَحِمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ.